

## 01 - تفسير سورة الجمعة كاملة ) جزء قد سمع ( الشيخ

د. ماهر الفحل 10 رجب 8341

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه احسانا الى يوم الدين  
اما بعد مجلسنا هذا في تفسير سورة الجمعة - 00:00:00

يقرأ علينا الاخ الشيخ احمد ماهر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السماوات وما في الارض  
الملك القدس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الام دين رسولا منهم يتلو عليهم - 00:00:18  
ياتي يتسلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل اعد وان كانوا من قبل في ضلال مبين وآخرين منهم  
لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله - 00:01:04

ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم احسنت وافدت واجدت هذه سورة عظيمة تتحدث عن امر من علينا في الليلة  
الماضية وصباح هذا اليوم وهو ان للشباب - 00:01:46

البالغ عليها ستة عشرة لم يبلغوا الحلم. يحفظون الكثير من القرآن حفظوا كتاب الاربعون قرآنها الذي الفه فضيلة الشيخ احمد عبد  
الرازق العنقرى وهو كتاب نفيس مهم جدا وهذا الشباب قد حفظوا الاربعون القرانية وهل نأتي بها على الحكاية - 00:02:12  
درسوها قراءة دارس وفقه بما فيها من معاني ويوم امس كنت اذاكرهم فوجدت عندهم قوة في عقولهم بحمد الله تعالى اتصل علينا  
الشيخ حفظه الله وقرأ علينا باسناده منه الى النبي المسلسل بالاولية ثم اجازهم برواية - 00:02:38

الكتاب ثم كتبت له استدعاء بخطي سيرسل له هذا اليوم باذن الله تعالى ليجيئ الشباب بهذا الكتاب واسانيد هذا الكتاب يرويها عن  
أربعين شيخا. فهذا الرجل من كبار مسنديه هذا الوقت جزاه الله خير الجزاء على ما قدم ويقدم - 00:03:03  
بيهال الامر مذكور في هذه السورة يسبح لله ما في السماوات وما في الارض طبعا التسبيح هو تنزيه الله تعالى عما لا يليق به. وربنا  
سبحانه وتعالى يسبحه من في السماوات ومن في الارض - 00:03:25

وهذا التسبيح قد يعني اخذ الاسم من السبح وكأن الانسان المسبح الذي يسبح ربه يعني يخمر بالرحمة والراحة وانشراح الصدر كل  
الذي يسبح وكل الذي يطير في الهواء يسبح في الفضاء - 00:03:45

ولما تأتينا هذا التسبيح معناها ثمة شيء عجيب يتعجب الانسان من قدرة الباري جل جلاله كما في مطلع سورة الاعلى سبح اسم رب  
الاعلى ولا اي شيء. الذي خلق فرسو - 00:04:07

والذي قدر فهدي والذى اخرج المرأة فجعله غناء احمر هنا قال يسبح لله ان ينزعه ما في السماوات وما في الارض جميع ما في  
السماء وما في الارض والطير الذي يكن - 00:04:20

بين السماء والارض كله يسبح يسبح الله الملك القدس العزيز الحكيم ربنا هو المالك وهو الملك مالك الملك ويملك الاشياء على  
الحقيقة القدس المنزه عن النقص العزيز فربنا هو العزيز وهو الحكيم هو الحكيم الذي - 00:04:36  
جعل رجلا اميلا لا يقرأ ولا يكتب يعلم الكتاب. فهو لاء لما وصلتهم هذه الاحاديث بالسند المتصل أن الذي علمهم من النبي صلى الله  
عليه وسلم لما اتصل الاسناد منه صلى الله عليه وسلم علينا ونحن الان في ديار بني عثمان بعد عن مدينة النبي صلى الله عليه وسلم  
- 00:04:56

الاف الاموال هذا من قدرة الله العزيز الحكيم الذي نسبحه ونبتهه ثم ذكر ربنا مما يدل على عظيمه هو الذي بعث في الاميين بعث في العرب ونحن الان في بلاد - 00:05:15

العجم ندرس الحديث ونتدارسهم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم وهي من رحمة الله ان الله قد جعل هذا الرسول من العرب يتلو عليهم اياته وهذا واجب طالب العلم ان يتلو الآيات ويطبقها. لما صلينا الفجر هذا اليوم بحمد الله الجميع كانوا يقرأون القرآن - 00:05:33

ويطوفون في المسجد قارئين وحافظين ومتذاكرين ومرددين. الانسان لما يقرأ الآيات يطبقها يتلوها باي شيء يتلوها بالعمل الذين اتبناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمّنون به ولا نقف عند الذين اتبناهم الكتاب يتلون حق تلاوته - 00:05:56

لأنه يدون حق تلاوة جملة حالية. جواب الذين اولئك يؤمّنون به وسميت التلاوة للانسان يقرأ ويعمل شف يتلو عليهم ايتين يقرأ الآيات ويطبقها ولذلك الانبياء لا يخالفون الناس فيما امرؤهم او فهوهم - 00:06:22

يتلو عليهم اياته ويزكيهم. هذه الآيات والاحاديث والعلم يراد منه التزكية ان كان يتطهر عن الرذائل ويتحلى بالفضائل. ويزكيهم ويستقيوا ويعلمهم الكتاب والحكمة يعلمهم القرآن وهو الكتاب الذي ما بعده كتاب - 00:06:43 ووجدوا قل في الصلاة اهدا الصراط المستقيم تفتح الصلاة بهذا القرآن قد افتتح بهذا اهدا الصراط المستقيم. لما تفتح اول شيء الف لام ميم ذلك لكتاب اي لا الكتاب الذي ما بعده كتاب - 00:07:06

فهو اعظم كتاب ومن كان عنده هذا الكتاب كان في اعظم الغناء ولقد اتبناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واحفظ جناحك للمؤمنين - 00:07:24

لما ذكر ربنا نعمة القرآن قال لا تمدن عينك لأن حامل القرآن قد صار عنده الغنى كل الغنى واماكم شهر رمضان وهو شهر القرآن يستحب فيه الاكتخار من القرآن وكان جبريل يأتي الى النبي في رمضان يدارسه القرآن - 00:07:46 وكانت تزداد نفقته. النبي ينفق على دائرة العام لكن النفقة تزداد في رمضان لأن الانسان يزداد من القرآن وكلما ازداد الانسان من القرآن ازداد من الغنى. فهنا قال ويزكيهم ويعلمهم الكتابة للقرآن - 00:08:07

والحكمة التي هي السنة النبوية وكما نعني بالسنة بالقرآن الكريم نعني بالسنة النبوية وان كانوا من قبضة ضلال مبين وهذا نعمة من نعم الله هذا كان في ضلال وكان في حروب وكان في متأهة وكان في تخبط وكان في شرك - 00:08:26 والعياذ بالله لكن الله من عليهم بان ارسل لهم رسولا اعظم رسول باعظم كتاب لاعظم امة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وآخرين منهم لما يلحقوا به. من؟ انا وانت - 00:08:45

حينما وصلتنا الاسانيد الى النبي فكان النبي هو الذي علمنا وآخرين منهم لما يلحق بهم وهو العزيز الحكيم. اي هو العزيز الحكيم الذي جعل رجلا امي واحدا يعلم العالم والان سر على الارض هذه اذهب يمينا او شمالا - 00:09:02 او الى اي جهة تجد القرآن يتلى وتتجدد احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الارض فهذا من رحمة الله ولا هذا الاستاد لابد ان نحافظ عليه ولابد ان نبت علومه - 00:09:24

ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم اقرأ مثل الذين حملوا الثواب لما جاء هذا الشيء لما ذكر ربنا المنة ذكر اي شيء ذكر المسؤولية اتنا امام مسؤولية عظيمة في تبليغ هذا الدين - 00:09:39

لأنه قد يكون عندك الكتاب ولا تفقه معاني الكتاب ولا تنشر قال ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى وانهم لا يظنون. يعني يتوقع قل له يا حسن ما معنى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس؟ ما معناها - 00:10:01

جيد يقول النجوم قال تسألشيخ يقول هاه اتوقع كذا وكذا الأخ ما شاء الله لأنه طالب علم وجد علم انها نوع من أنواع النجوم تخنس بالنهار وتوجد ترى في الليل وهي تدور وتطوف وربنا قد جعل لكل كوكب - 00:10:24

مسيرة فهي مسخرة والنجوم مسخرات بأمره فهنا قالوا ومنهم لما ذكر مثل الذين حمل الثورات سيقرأها علينا الشيخ بصوته الجميل؟ لأن الكثير من الناس يحمل الكتاب ولا يعمل فيه. ويحفظ ولا يعمل فيه. فالمحصود من الحفظ العمل وهو - 00:10:43

الذى يتذكر الانسان بهم اذا حملنا الكتاب ولم نعمل به كان حجة علينا والقرآن حجة لك او عليك. فقال هنا ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امان اي ظنون يظل - 00:11:07

وان هم الا يؤمنون. هذا لو وجد هذا الشيء سيلبس من عندنا نابته مثل فلان وفلان وفلان يفتررون على دين الله الكذب ثم يغتر بهم اخرون قال فوويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم - 00:11:23

ثم يقولون الناس هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. فوويل له مما كسبت ايديهم ووويل لهم مما يكسبون ما السبب الذي اوجد هذه الثلة لما اهمل الناس العلم - 00:11:40

فرربنا لما ذكر عظمته به في ان جعل واحدا اميما يعلم العوالم وذكر ابنته بالوحين الكتاب والسنة ذكر ربنا جل جلاله هذه المسؤلية علينا القيام بها وان لا نقصر فيها وان مثل هذه العلوم بجميع اللغات وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه - 00:11:54

نبين لهم فقال تعالى اقرأ ايها الفتى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين - 00:12:21

قل يا ايها الذين هادوا ان جعلتم انكم اولياء الله من دون الناس فتنة انه الموت فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم - 00:12:54

والله علیم بالظالمين قل ان الموت الذي منه فانه ملاقیکم ثم تردون الى عالم الغیب والشهادة فینیکم بما کنتم تعملون. احسنت. قال الشيخ حمل التوراة اي کلفوا بالعمل بها عقائدا - 00:13:38

وعبادات وقضاء وادابا واحلاقا اذا اليهود انزل ربنا عليهم على موتي التوراة فكانت التوراة كتابا لهم وكلفوا بالعمل بها کلفوا بالعقائد وكله بالعبادات وكلفوا بالقضاء وكلفوا بالاداب وكلفوا بالاحلاق ثم لم يحملوها اي لم يعملا بما فيها - 00:14:15

ومن ذلك نعثه صلی الله علیه وسلم والامر بالایمان فجحدوا نعثه وحرفوه ولم يؤمنوا به وحاربوه ولذا مما جاء عندهم في کتبهم خاتم النبوة الذي عند النبي صلی الله علیه وسلم بين کتبیه - 00:14:49

واذا كان بعضهم يأتي ويجلس لينظر الى خاتم النبوة ورأه عدد من الصحابة وهذا من رحمة الله بنا وبهم ان الله قد جعل له علامات تدل على صدقه وذل دليل واظهر برهان على صدقه هذا الكتاب الخالد - 00:15:10

الذی لا تنقضی عجائبه بئس مثل القوم الذين کذبوا اي المصدقة للنبي صلی الله علیه وسلم هذا المثل الذي ضربه الله اليهود هو كمثل الحمار يحمل اسفارا اي کتبا من العلم وهو لا يدری ما فيها - 00:15:32

وذاك الانسان عليه ان يكون وعاء للعلم حافظا له غير مضيع. ولا يكون كالکوز مجخيا ولا يكن الانسان كالحمار يحمل اسفارا ولا يكون الانسان ايضا كالعيس في البیداء يقتلها الظماء والماء من فوق ظهورها محمول على الانسان ان يكون واعيا للعلم فیها بعد ان بكى رب - 00:15:55

اهمية الاسلام ومكانته واهمية الوحين ذكر اهمية الفقه ولذا الحديث الصحيح يقول من من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويقول الزهري اقرب طريق الى الله الفقه في الدين - 00:16:22

وقال ما عبد الله بمثل الفقه قل يا ايها الذين هادوا اي اليهود المتدينون باليهودية. هذا خطاب للنبي وهو خطاب لنا جميعا واذا سألنا انفسنا هل قمنا بهذا الشيء؟ يجب ان نقوم بهذا الشيء - 00:16:41

ويجب ان نبلغ رسالات الله. الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله ان زعمتم انكم اولياء الله من دون الناس اي وانکم ابناء الله واحباؤه وان الجنة خاصة بکم - 00:16:58

فتمنوا الموت ان كنتم صادقين القاعدة انهم خير ينتظرون المؤمن مثل الموت الموت مخيف وما بعد الموت اخوف لان الانسان مأموم ان يعيش بين الخوف والرجاء وان الانسان لا يؤمن مكر الله والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلت انهم الى ربهم راجعون - 00:17:17

لكن المؤمن ثابت الایمان على على الكتاب والسنة قلبا وقالبا ما خير ينتظرون المؤمن مثل الموت فهو لاء زعموا هذا الشيء فان كانوا صادقين بما زعموا فليتمنوا الموت لانهم اذا كان الامر كما هو - 00:17:47

وطلبو الموت وما توا سوف يدخلون الجنة الخالدة. فلا داعي لان يبقوا في هذه الدنيا التي جبت على كدر فتمنا الموتى ان كنتم صادقين اي ان كنتم صادقين في انكم اولياء لله فتمنا الموتى مؤثرين الاخرة على الدنيا - [00:18:10](#)

بما قدمت ايديها بسبب ما قدموه من الكفر والتكذيب بالنبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنون الموت بل يود احد لو يعمر الف سنة والآن وجدنا بعض الاغنياء - [00:18:35](#)

من اليهود يستأجر ماذا؟ يستأجر ثلاجات ويوصي بأنه توضع جثته بالفلاجة ويبقى سنين طويلة. لعل العلم يتتطور عنده بحيث ترد الارواح الى الاجساد هذا بسبب ماذا؟ بسبب عدم ايمانهم بالآخرة وبسبب تكذيبهم - [00:18:48](#)

حتى بالثورات لان الثورات ذكرت صفة النبي صلى الله عليه وسلم ونعته والله عليم بالظالمين اي المشركين ولازم علمه بهم انه يجزيهم لازم علمه بهم انه يجازيهم بظلمهم العذاب لما اي الم يعلم بان الله يرى - [00:19:11](#)

هذا ربنا ذكر الداء كلا ان الانسان ليطغى ما هو الدواء؟ الم يعلم بان الله يرى لما يعلم اذا ان الله يرى معنى ان الله محاسب وان الله يحاسب فلما قال والله عليم بالظالمين لازموا علمه بهم انه يجازيهم بظلمهم الاليم - [00:19:33](#)

بظلمهم العذاب الاليم يفرون منه اي لانكم لا تتمنونه ابدا وذلك عين الفرار فانهم لاغيثوا اي حيثما اتجهتم فانه ملاقيتم وجهها لوجه مما تفر من الموت فلن تفر منه ربنا قال فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا - [00:19:56](#)

مسجل هل بيت دقق قلب وهالقد تنبع الكليتين كل شيء معدود عده ثم تردون الى عالم الغيب اي الى الله يوم القيمة ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة معنى الايات - [00:20:20](#)

قوله تعالى مثل الذين حملوا الثورات اي كلفوا بالعمل بها من اليهود والنصارى ثم لم يحملوها اي ثم لم يعملا بما فيها من احكام وشرائع ومن ذلك جحدهم لنعوت النبي صلى الله عليه وسلم والامر بالايمان به واتباعه عند ظهوره - [00:20:43](#)

وقوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا يعني ربنا قال وان لكم في الانعام لعبرة. الكثير من الحيوانات عبرة تعتبر بها وربنا قد جعل حيوانات نهينا عن التشبه بها حتى بالصلة نهينا عن التشبه بها - [00:21:05](#)

فقال هنا اي كمثل حمار يحمل على ظهره اسفارا من كتب العلم النافع وهو لا يعقل ما يحمل اذا هذا الذي بين يديه القرآن ولا يفقه ما فيه مثله كمثل الحمار هذا وجه التشبيه - [00:21:28](#)

لا يدري ماذا على ظهره من الخير وهذا التشبيه بلية جدا لما شبه بالحمار الذي يحمل لان النفقه قد حملنا امانة الكتاب. وحملنا امانة السنة انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فما بين ان يحملنها واسفعلنها منها - [00:21:46](#)

وحملها الانسان انه كان ظلوما. ظلوم لنفسهم ظلوا للآخرين عنده ظلم فيما بينه وبين ربها حينما يقع بالشرك جهول بالمسؤولية الملقة على عاتقهم حاله كحال الحمار للمثقل بالحمل وهو لا يفقه ماذا بهذه الاحمال - [00:22:06](#)

فالانسان مثقل بامانة الوحيدين نعم بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله اي المصدقة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. هذا المثل الذي ضربه الله تعالى لاهل الكتاب من يهود ونصارى - [00:22:27](#)

هو خاص بهؤلاء لكنه عام في كل من حمل مسؤولية لم يرعاها ولم يلتفت اليها وقوله والله لا يهدي القوم الظالمين. ولهذا ما هداهم الى الاسلام. لماذا؟ لتوجلهم في الظلم - [00:22:44](#)

والكفر والشر والفساد لم يكونوا اهلا للهداية. القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان لكن الذي اعرض عن القرآن بالمعاصي فانه اتى بموانع تمنعه من الهداية ويا رب قد سواء عليهم النذرتهم ام لم تندرهم لا يؤمنون اتوا باشیاء تمنع الهداية - [00:23:05](#)

وقوله تعالى قل يا ايها الذين هادوا اي قل يا رسول الله هذا خطاب لنا ايضا. يا ايها يا ايها الذين هادوا اياما هم يدعون انهم على الملة اليهودية الان - [00:23:33](#)

الذين ينتسبون على اليهود ليس اليهود هؤلاء كفار وخلص لماذا؟ لانهم حتى بكتابهم قد كفروا لانهم لم يطبقوه ان زعمتم انكم اولياء للله من دون الناس حيث ادععتم انكم ابناء الله واحباؤه - [00:23:47](#)

طبعا اهل مكة مش يذكرون مكة ايضا سرقوا هذا ممن من اليهود حينما قال نحن ابناء الحرم نحن ابناء الله لا نذهب الى عرفات. ثم

نزل قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض - 00:24:05

ولذلك الكفار يقلد بعضهم بعضاً. والمؤمنون الخلص يقتدي بعضهم ببعض. ولذا رينا قص علينا قصة يوسف وقصة موسى حتى نسير على سنتهم وطريقتهم وقص رينا لنبيه عنه ثم قال اولئك الذين هدى الله بهداهم مقتدر - 00:24:18

وان الجنة لكم دون غيركم الى غير ذلك من دعاويمكم فتمنا الموت ان كنتم صادقين في دعاويمكم اذ الموت طريق الدار الاخرة. لماذا يسمى بزرخ الموت ؟ لانه حاجز بين الدنيا والآخرة هاي الآخرة وهذي الدنيا والموت بزرخ بينهما - 00:24:45

فاذما زاد البرزخ وصلنا الى الدار الاخرة فتمنا الموت لتموتوا فتستريحوا من كروب الدنيا واتعبها. ومعلوم ان الميت اما مستريح واما مستراح منه وقوله تعالى ولا يتمنوه ابدا. اخبر وهو العليم - 00:25:06

انهم لا يتمنونه في يوم من الايام ابدا ابدا لنفي المستقبل المستقبل وقتل المال يقول ما كلمه قط لن اكلمه لا تقل قط لن اكلمه ابدا وبين تعالي علة ذلك بقوله بما قدمت ايديهم من الذنوب والاثام الموجبة للاعذار هذه اشاره الى - 00:25:29

سورة الذنوب والى اضرار الذنوب والمعاصي وووجدت لو ان كل واحد منكم كتب بحثا في اضرار الذنوب والمعاصي وقوله والله عليم بالظالمين اي من امثال هؤلاء اليهود وسيزيمهم بظلمهم عذاب الجحيم - 00:25:56

وقوله تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه اي قل لهم يا رسولنا ان الموت الذي تفرون منهم ولا تتمنونه فرارا وخوفا منه فانه ملاقيكم لا محالة حيثما كنتم سوف يواجهكم وجها لوجه - 00:26:18

يا سلام ثم تردونه الانسان كلما نام هي موتة صغيرة حتى يتذكر الموتة الكبيرة وكلما استيقظ من النوم فهو بعث صغير حتى يستذكر به الانسان البعث ثم النشور ثم الحشر ثم الجزاء والحساب والقصاص - 00:26:39

ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة وهو الله الذي يعلم ما غاب في السماء والارض ويعلم ما يسر عباده وما يعلنونه وما يظهرون لما يعلم ان يجازي ويحاسب وما يخفون فينبئكم بما كنتم تعملون - 00:27:01

ويجزيكم الجزاء العادل انه عليم حكيم اقرأ الآية التاسعة والعشرة والحادية عشرة يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذرروا البيت - 00:27:23

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا رأوا تجارة او لهوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة - 00:27:56

والله خير الرازقين القرآن الكريم رينا جل جلاله قد نظم هذه الدرر العظيمة في هذا الكتاب ورتب المقاطع ترتيبا اريد قطعة لك ايها الفتاة رينا جل جلاله ذكر الآيات القرآنية - 00:28:45

ورتبها ترتيبا عظيما جزاكم الله خير جيبيها لا ارد يدك وهي يدا طيبة نعم فربنا جل جلاله قد ذكر يرحمكم الله. هذه الآية ذكر منته على من على هذه الامة امتى الدعوة والاجابة - 00:29:13

ثم نفر المسؤولية ثم ذكر رينا جل جلاله شيء وذكرنا بنعمة في الدين نعمة يوم الجمعة وصلوة الجمعة وبعد الجمعة لدينا نعمة حتى ينتهي النهار فيها ساعة اجابة حتى رينا قد جعل لنا شيء نروض انفسنا حتى - 00:29:40

تستقيم اعمالنا اذا عندك جهاز يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى شحن احيانا الى فرمته وكذلك الانسان يحتاج الى امور ايمانية من هذه النعم نعمة الجمعة التي هي عيد المسلمين - 00:30:06

ومن هذه النعمة ايضا في يوم الجمعة ساعة استجابة السلف وعصر يوم الجمعة يقول احد السلف من استقام له جمعته استقام له سائر اصحابه حتى نعلم ان الانسان يغتسل ويتعطر ويبكر ويلبس افضل الثياب ثم يذهب يوم الجمعة ويصلی - 00:30:24

ثم لما يعود ثم يصلی ست ركعات سنة بعدية واتمنى من احدهم ان يكون رجل هكذا يؤلف بحثا او صغيرا يذكر فيه هذه السنة ويرحب الناس فيها ويدعوا الناس الى هذا الشيء - 00:30:49

وبعد ان يصلی السنة بعدية ست ركعات في المسجد واربعا في البيت يأتي بعد ذلك ويكثر من الدعاء حتى تغرب الشمس. اذا فعل الانسان هذا كل جمعة استقام له اسبوعه كما قال من استقام له جمعته استقام له اسبوعه - 00:31:09

وكان المفضل ابن فضالة اذا صلى عصر يوم الجمعة خلا في ناحية المسجد وحده فلا يزال يدعو حتى تغرب الشمس وكان طاووس ابن كيسان اذا صلى العصر يوم الجمعة استقبل القبلة ولم يكلم احدا حتى تغرب الشمس - 00:31:30

وذكر ابن عساكر قال اصحاب العمى افصلت ابن بستان فجلس اخوانه يدعون له عصر الجمعة وقبل الغروب عطس عطلة فرجع بصره وقال ابن القيم في زاد المعاد وهذه الساعة هي اخر ساعة بعد العصر. يعظمها جميع اهل الملل - 00:31:52

وكان سعيد ابن جبار اذا صلى العصر لم يكلم احدا حتى تغرب الشمس يعني انه كان ينشغل بالدعاة اذا هذا يوم الجمعة من النعم العظيمة كما ان الله قد انعم علينا بنعمة الوحيدين - 00:32:12

انعم علينا بعيد اهل الاسلام وهو يوم الجمعة ويساعده الاستجابة اذا نزل الصلاة اي اذا اذن المؤذن لها عند جلوس الامام على المنبر من يوم الجمعة اي في يوم الجمعة ولا يمكن بعد الزوال فاسعوا الى ذكر الله اي ا茅ظوا الى الصلاة - 00:32:26

وذروا البيع اي اتركوه ولم يكن بيع لمن لم يكن شراء يعني ما ذكر ولا تشتروا لماذا؟ اذا ما في بيع فما في شراء وابتغوا من فضل الله اطلبوا الرزق من الله تعالى بالصعي والعمل - 00:32:48

تقلدون اي تتجرون من النار وتدخلون الجنة ان فضلوا اليها اي الاتجاه وتركوك قائما اي على المنبر تخسر يوم الجمعة ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة. لأن هذا الذي عند الله يبقى - 00:33:06

اما الذي عندنا يزول ما عندكم ينفذ وما عند الله باع. وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون والله خير الرازقين اي فاطلبو الرزق منه بطاعته. واتباع هداه. ولذا جاء في الخبر - 00:33:27

ان روح القدس نفت في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واحسنوا في الطلب فانما عند الله لا ينال الا بطاعته قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اياما صدقتم الله ورسوله - 00:33:52

اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اي اذا اذن المؤذن بعد زوال الجمعة وجلس الامام وعلى المنبر فاسعوا الى ذكر الله اي امضوا الى ذكر الله الذي هو الصلاة والخطبة. اذ بهما يذكر الله. الحقيقة الخطيب - 00:34:14

حينما يخطب او يريد ان يبدأ بالخطبة عليه ان يستغفر بأنه يؤدي ذكر الله سبحانه وتعالى وقوله وذر البيت ولذلك حتى انت الان لما تحضر خطبة بغير اللغة العربية عليك ان تصفي وتنتبه لأن هذا ذكر الله تعالى بلغة معروفة عند قوم - 00:34:32

وذروا البيع اي هو الغالب من اعمال الناس. والا فثائر الاعمال يجب ايقافها والمضي الى الصلاة ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون اي ترك الاعمال من بيع المشراء وغيرها والمضي الى اداء صلاة الجمعة وسماع الخطبة - 00:34:59

خير ثوابا وعاقبة شف ثواب سميتها ينوب الى الانسان بالاجر وعاقبة اولئك لهم عقبى الدار ما هالعاقبة؟ جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم. فنعم عقبى الدار. وقوله تعالى فاذما قضيت الصلاة اديت - 00:35:23

وفرغ منها فانتشروا في الارض اي لكم بعد انقضاء الصلاة ان تتفرقوا حيث شئتم في اعمال الدين والدنيا تبتغون من فضل الله واذكروا الله كثيرا اي اثناء تفرغكم وانتشاركم في اعمالكم اذكروا الله - 00:35:53

ولا تنسوه واذكروه ذكرا كثيرا لعلكم تقلدون اي رجاء فلا حكم وفوزكم في دنياكم واخرتكم. ولذلك الفلاح لما يقول الامام الان المؤذن حي على الفلاح. اليه المقصود الفلاح في الآخرة فقط - 00:36:13

بالاسم الفلاح في الدنيا والآخرة وقوله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انقضوا اليها وتركوك قائما هذه الاية نزلت في شأن قافلة زيت كان صاحبها دحية ابن خليفة الكلبي الانصاري رضي الله عنه - 00:36:35

قدمت من الشام وكان عادة اهل المدينة اذا جاءت قافلة اذا جاءت قافلة تجارية تحمل الميرا اي الطعام يستقبلونها بشيء من اللهو كظرب الطبول والمزامير وصادف قدوم القافلة يوم الجمعة والناس - 00:37:01

في المسجد فلما انقضت الصلاة وطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب وكانت الخطبة بعد الصلاة لا قبلها كما هي بعد ذلك فخرج الناس يتسللون حتى لم يبقى مع الرسول الا اثنا عشر رجلا - 00:37:23

وامرأة فنزلت هذه الآية تعيب عليهم خروجهم وتركهم نبيهم يخطب فقال تعالى في سورة عتاب شديد وإذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا إليها يعني ما صار الانتاج مباشر على صيغة الالتفات - [00:37:41](#)

تكريماً للشخص الذي للمعادلة مثل عبس وتولى ما قال فعبس وتوليت اي خرجوا إليها وتركوك يا رسولنا قائماً على المنبر تكتب قوله تعالى قل ما عند الله خير من الله ومن التجارة اي - [00:38:04](#)

فاعلمهم يا نبينا ان ما عند الله من ثواب الآخرة خير من الله ومن التجارة التي خرجت منها والله خير الرازقين فاطلبوا الصدق منه بطاعته وطاعة رسوله ولا يتكرر منكم مثل هذا الصنيع - [00:38:24](#)

الشين والا فقد تتعرضون لعذاب عاجل غير اجل بان الذنوب بعضها تجعل فيها العقوبة وبعضها تؤجل فيه العقوبة. فيحذر الانسان الذنوب هدایات الآيات قال الشيخ من هدایة الآيات وجوب صلاة الجمعة - [00:38:42](#)

ووجوب المضي اليها عند النداء الثاني الذي يكون والامام على المنبر ثانياً حرمة البيع والشراء وسائر العقود اذا شرع المؤذن يؤذن الاذان الثاني لما قال حي على الفلاح وجب الذهب وترك جميع ما في ايدينا - [00:39:08](#)

الترغيب في ذكر الله والاكتار منه والمرء يبيع ويشتري ويعمل ويصنع ولسانه ذاكر. يعني الانسان عليه ان لا يدع ذكر الله لان النصوص الشرعية قد جاءت تندب على ذكر الله - [00:39:29](#)

ينبغي ان لا يقل المصلون الذين تصح صلاتهم جمع بهم عن اثنين عشر رجلاً اخذوا من حادث الانفاظ الناس عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الى القافلة حتى لن يبقى الا اثنتان عشر رجلاً - [00:39:48](#)

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [00:40:07](#)